حميدتي: الحل الحاسم للأزمة السياسية لا يتم إلا عبر الانتخابات

السودان يستبق «احتجاجات الغضب» بإجراءات أمنية مشددة

مسيرة مطالبة بالحكم المدني في السودان - أرشيفية

حميدتي خلال لقائه قيادات الإدارات الأهلية

«وكالات»: تجمع عشرات الآلاف من السودانيين في الميادين والشوارع الرئيسية في العاصمة الخرطوم وأكثر من 20 مدينة أخرى مواصلين احتجاجاتهم المستمرة منذ 25 أكتوبر رفضا للحكم العسكري والتي قتل فيها حتى الآن نحو 78 شخصا.

واستباقا لاحتجاجات، شددت السلطات السودانية إجراءاتها الأمنية وأغلقت بعض الجسور الرئيسية الرابطة بين مدن العاصمة الخرطوم وأعلنت حظر التجمع في منطقة محيط القصر.

وانتقدت بعثة الأمم المتحدة في السودان تلك الإجراءات وطالبت السلطات بالتوقف عن قمع المحتجين، مذكرة إياها بضرورة احترام حقوق التعبير والتجمع السلمي المكفولة في القوانين والمواثيق الدولية.

وفيما اعتبر قانونيون قرار حظر التجمع في وسط العاصمة غير قانوني، رفضت لجان المقاومة التي تقود الحراك الحالي الاستجابة للقرار وأعلنت أنها ستستمر في تنفيذ مساراتها المتجهة نحو القصر.

وتتزامن احتجاجات مع تزايد حالة الشلل في العاصمة الخرطوم وإغلاق معظم المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

ووفقا لشهود عيان فقد تحولت المنطقة المحيطة بالقصر الرئاسي إلى شبه ثكنة عسكرية في ظل التواجد الكثيف لقوات الأمن والسيارات المدرعة والمحملة بأسلحة ثقيلة.

وأعلن قائد الجيش عبدالفتاح البرهان في 25 أكتوبر الماضي حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء وهو ما أدى إلى حالة من الاضطراب الأمني وشلل كبير في الحياة العامة دون بروز اي مؤشرات على حل سياسي في الأفق حتى الآن.

وقالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشئون الإفريقية مولي، الأربعاء، إن قادة مجلس السيادة السوداني لم يفوا بتعهدهم بوقف العنف ضد المتظاهرين خلال لقاءاتها بهم قبل نحو أسبوع، مهددة بعواقب على ذلك.

وطرحت لأمم المتحدة، التي أدانت الثلاثاء استخدام الذخيرة الحية والقوة المميتة ضد المتظاهرين، مبادرة للحوار الوطني لكن مبادرتها لم تجد إجماعا كاملا ووجهت برفض من جهات فاعلة مثل تجمع المهنيين الذي قاد الثورة التي أسقطت نظام المخلوع عمر البشير في أبريل 2019.

من جهة أخرى دعا نائب رئيس مجلس السيادة في السودان، الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي» أمس الأول السبت الإدارات الأهلية بالسودان إلى ضرورة دعم ومساندة التوافق الوطني بالبلاد، مشدداً على أهمية حيادها «وعدم انحيازها لأي طرف، لتكون مؤهلة لمواجهة من يقفون ضد إرادة الشعب السوداني ورغبته في الوفاق».

وبحسب بيان لدائرة الإعلام في مجلس السيادة الانتقالي، أكد حميدتي خلال لقائه اليوم قيادات الإدارات الأهلية، أن «الوضع الذي تعيشه البلاد يضعها على مفترق طرق، تكون أو لا تكون»، وذلك بسبب «انتشار الفتن وتنامي خطاب الكراهية والعنصرية والجهوية».

وأشار إلى أن «البعض ظل يثير الأحقاد بين السودانيين من أجل تحقيق مفاهيم وأجندة خاصة دون مراعاة استقرار البلاد وسلامتها».

وشدد حميدتي على «ضرورة توافق الأحزاب السياسية على رؤية موحدة تحقق مصلحة البلاد»، مضيفاً أن «أي انتخابات لا يمكن أن تجرى بدون الأحزاب السياسية». كما أعرب عن أسفه «للتراجع الكبير الذي أصاب البلاد بسبب الخلافات»، منوهاً إلى أن «توافق السودانيين من شأنه إعادة السودان إلى وضعه الطبيعي».

وأشار نائب رئيس مجلس السيادة إلى «أهمية قيام الإدارة الأهلية بواجبها التاريخي بالتواصل مع جميع المكونات السياسية والاجتماعية لإقناعها بالسير في اتجاه الوفاق الوطني».

كما أكد أن «الجميع سيواجهون من يرفض الوفاق ويعملون على وتعريته أمام الشعب»، مشيراً إلى أن «الحل الحاسم لأزمة السودان لا يتم إلا عبر صناديق الانتخابات».

وتابع: «إننا لا نرغب في الوصول إلى صناديق الاقتراع وهناك من يقف في خانة الرفض لجميع الأطروحات التي تحقق استقرار البلاد»، مؤكداً أن «هؤلاء سيواجهون برفض جميع السودانيين». ونوه إلى أن مجلس السيادة حريص على «مشاركة كل طرف حسب إمكانياته وحجمه الحقيقي دون التسلط على الناس».

في سياق آخر، دعا حميدتي الإدارة الأهلية إلى الاهتمام بحل المشاكل القبلية في بعض الولايات خاصة شمال وغرب دارفور، التي قال إنها «أخذت منحى سلبيا بتنامي النزعات الجهوية والعنصرية بين الأطراف».

وكشف عن موافقة مجلس السيادة على مبادرة الأمم المتحدة لحل الأزمة في السودان، على أن يكون رئيس بعثة يونيتامس «مسهلاً وليس وسيطا بين الأطراف».

وشدد على أن المجلس الانتقالي لا يعادي أو يرفض المجتمع الدولي وإنما يرفض التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

قوات الاحتلال تعتقل 13 شخصاً في القدس

إسرائيل تهدم منزلا فلسطينيا بالضفة الغربية

إسرائيل تهدم منزلا فلسطينيا بالضفة الغربية

«وكالات»: هدمت قوة عسكرية إسرائيلية، أمس الأحد، منزلا فلسطينيا شمال شرقي الضفة الغربية المحتلة، بدعوى البناء بدون ترخيص.

وقال معتز بشارات، مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، إن قوة إسرائيلية برفقة جرافة داهمت قرية «العقبة» في الأغوار الشمالية، وشرعت بعملية هدم منزل من الإسمنت والطوب، بدعوى البناء بدون ترخيص في مناطق مصنفة «ج».

وأوضح بشارات لوكالة الأناضول أن المنزل يعود للمواطن إبراهيم طالب، ومخطر منذ 3 شهور بالهدم.

وبين أن المواطن تقدم بطلب للجهات الإسرائيلية لترخيص المنزل، غير أنها رفضته بدعوى أنه شيد في منطقة مصنفة «ج».

ويحظر على الفلسطينيين إجراء أي تغيير أو بناء في المنطقة «ج» دون تصريح إسرائيلي، يعد من شبه المستحيل الحصول عليه، وفق منظمات دولية.

وصنفت اتفاقية أوسلو 2 في 1995، أراضي الضفة 3 مناطق: «أ» تخضع لسيطرة فلسطينية كاملة، و«ب» تخضع لسيطرة أمنية إسرائيلية ومدنية وإدارية فلسطينية، و«ج» تخضع لسيطرة مدنية وإدارية وأمنية إسرائيلية وتشكل الأخيرة نحو 60 بالمئة من مساحة الضفة. كما شنت القوات الإسرائيلية، أمس الأحد، حملة اعتقالات واسعة في مدينة القدس، طالت 13 فلسطينياً.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية اليوم عن مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت 7مواطنين من بلدة العيسوية، و6 مواطنين من بلدة الطور.

وأشارت إلى أن القوات اقتحمت منزل مواطن وسلمته استدعاءً لمراجعة مخابراتها.

الحجرف: أمن دولنا كل لا يتجزأ

..وتمرين «أمن الخليج العربي 3» رسالة عزم وسلام

نايف الحجرف

«وكالات»: أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف فلاح مبارك الحجرف، أن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ، معربا عن الفخر والاعتزاز بمستوى التنسيق والتعاون الأمني القائم بين الأجهزة المختصة في دول مجلس التعاون للحفاظ على أمن دول المجلس واستقرارها وحماية مكتسبات مواطنيها.

جاء ذلك خلال مشاركه الحجرف أمس الأول السبت، مع وزراء الداخلية في دول المجلس لفعاليات العرض الختامي لتدريبات التمرين التعبوي المشترك للأجهزة الأمنية الخليجية (أمن الخليج العربي 3)، والذي استضافته المملكة العربية السعودية في المنطقة الشرقية، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية (واس).

وقال الحجرف إن «أمن دول مجلس التعاون واحد وأن التنسيق والتكامل الأمني ركيزة أساسية في الحفاظ على الأمن الاستقرار في دول المجلس، مشيدا بالعروض التي شهدها التمرين وذلك وفق منظومة من العمل التكاملي الأمني المشترك بروح الفريق الواحد والتي أسهمت في تحقيق أهداف التمرين، لرفع مستوى الجاهزية والكفاءة للأجهزة الأمنية الخليجية».

وأعرب الحجرف عن اعتزازه بمستوى التنظيم والإعداد المميز والجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الداخلية في السعودية، بقيادة وزير الداخلية الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف، لنجاح تنظيم التمرين الأمني المشترك الذي يقام للمرة الثالثة على التوالي وعلى مستوى دول المجلس بتنفيذ من أجهزة الشرطة والأمن الخليجية، مشيدا بالإمكانات والكفاءات الخليجية التي شهدها التمرين لإظهاره بالصورة المشرفة التي تعكس كفاءة الأجهزة الأمنية الخليجية.

وأكد أن التمرين يعزز تكاتف دول المجلس وتضامنها في درء الأخطار والتحديات التي تواجه دول المجلس على الصعيد الأمني، بما في ذلك مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والمخدرات وأمن الحدود والأمن السيبراني.

واختتم الحجرف تصريحاته قائلاً إن العمل الأمني المشترك بين دول المجلس حقق العديد من الإنجازات المميزة، ابتداء من إقرار الاتفاقية الأمنية بين دول المجلس، واتفاقية مكافحة الإرهاب، وتأسيس المنظمات الأمنية الفاعلة، كمركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون، وجهاز الشرطة الخليجية، ومركز إدارة حالات الطوارئ لدول مجلس التعاون.

مصر: الإعدام لـ10 أعضاء في كتائب حلوان الإخوانية

متهمو الإخوان في قفص الاتهام بمحكمة مصرية

«وكالات»: أحالت محكمة مصرية، اليوم الأحد، أوراق الإرهابي يحيى موسى و9 آخرين للمفتي، لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم، لاتهامهم بتشكيل المجموعات الإرهابية التي عرفت بـ«كتائب حلوان» بقيادة الإخوانى الهارب أيمن أحمد عبد الغني صهر القيادى الإخوانى خيرت الشاطر. وحددت المحكمة جلسة 19 يونيو المقبل، للحكم، وفق ما نقل اليوم الأحد موقع «اليوم السابع».

وجاء فى أمر الإحالة، أن المتهمين تولوا بين 14 أغسطس 2013 و2 فبراير 2015 في محافظتى القاهرة والجيزة، قيادة جماعة متطرفة هدفها تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحريات والحقوق العامة التى كفلها الدستور والقانون، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعى.

الجزائر تشتري طائرات دون طيار من الصين

الطائرة الصينية دون طيار CH5

«وكالات»: قالت تقارير دفاعية أمس الأول السبت، إن الجزائر اشترت سرباً كاملاً من طائرات صينية دون طيار، قادرة على استهداف الدبابات، وغيرها من العربات المدرعة.

وأكد موقع «ديفينس إكسبريس» أن بكين باعت للجزائر طائرات CH5 دون طيار مسلحة بصواريخ مضادة للدبابات، وقنابل موجهة، وفق ما ذكرت «الجريدة» أمس الأحد. وتؤكد الصين أن لطائراتها من طراز CH5 خصائص تمكنها من التحليق ما يصل إلى 30 ساعة دون انقطاع، وتغطي ما يصل إلى 10 آلاف كيلومتر، بسرعات تصل إلى 220 كم في الساعة.

المغرب يعيد فتح قنصليته في ليبيا

مبنى القنصلية المغربية المغلقة في طرابلس

«وكالات»: وصل مغربي برئاسة رئيس شؤون اتحاد المغرب العربي في وزارة الخارجية المغربية إلى العاصمة الليبية طرابلس أمس الأول السبت، تمهيداً لإعادة افتتاح القنصلية المغربية بعد إغلاق دام 8 أعوامها.

وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان نقله موقع «الوسط» الليبي، إن هذه الخطوة ستسهل إجراءات منح التأشيرة لليبيين من مقر القنصلية بطرابلس.

وأوضحت الخارجية الليبية أن فتح القنصلية يأتي تنفيذاً لاتفاق بين وزيري خارجية البلدين في يونيو الماضي.